DrVaniya.com

﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ النجم ٤

أحاديثُ صَحِيحَةٌ وسَهْلَةٌ

لِكلِّ طالبٍ لِلْعَرَبِيّةِ

قال رسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

١

٢

٣

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ،
وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ،
وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَيْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٤

«يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ.
فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ:
يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٥

«مَنْ بَنَى لِلّهِ مَسْجِداً

بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

٦

عن عليّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه قال:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم أخذَ حريراً فجَعَلَهُ في يَمِينِهِ، وأخذَ ذَهَباً فجعله في شمالِه ثم قال:

«إنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ على ذُكُورِ أُمَّتِي».

(رَوَاهُ أحمد وأبو داود والنَّسائي)

٧
«ما بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ
مِنْ رِيَاضِ الْـجَنَّةِ».
(مُتَّفَقٌ عليه).

٨
«لا تُصَلُّوا إلى الْقُبُورِ،
ولا تَـجْلِسُوا عَلَيْها».
(رواه مسلمٌ).

٩

عن عبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال: سألتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلّم : أيُّ العملِ أحبُّ إلى اللهِ؟ قال:

«"الصَّلاةُ على وَقْتِهَا".

قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ".

قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال:

"الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ"».

(متفق عليه)

١٠
« خَيْرُكم مَنْ تَعَلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ ».
(رواه البخاريّ)

١١
لا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ.
(رواه أبو داودَ)

١٢
« صلاةٌ في مَسْجِدِي هذا خَيْرٌ مِنْ ألفِ
صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».
(متفق عليه)

عن عبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلّم :
١٣
مَنْ ماتَ يُشْرِكُ باللهِ شيئاً دَخَلَ النارَ.
وقلتُ أنا: مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئاً دخلَ الْجَنَّةَ.
(رواه البخاريّ ومسلم).

١٤

كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

(متفق عليه)

١٥

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ».

(متفق عليه)

١٦

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

(متفق عليه)

١٧

«لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

(متفق عليه)

١٨

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ على خَمْسٍ: شَهَادَةِ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ

وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ وإِقَامِ الصَّلاَةِ،

وإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وصَوْمَ رَمَضَانَ».

(رواه البخاريّ)

١٩

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«حَقُّ الْمُسْلِمِ على الْمُسْلِمِ خَمْسٌ:

رَدُّ السلامِ وعِيَادَةُ الْمَرِيضِ،

وَاتِّبَاعُ الْجَزَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ،

وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

(متفق عليه)

الأحاديث من ٢٠ إلى ٤٢ مع الصور، مأخوذة من الكتاب (خمسون حديثا للأطفال)
www. bisa.id

٢٢
أَفْشُوْا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوْا
(HR. Al-Hakim | Shahih | Shahih Al Jaami' No.1086)
السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ

٢٣
الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ
(HR. Ahmad | Shahih | At Ta'liqat Al Hisan No.472)

٢٤

إِنَّ اللهَ جَمِيْلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ

(HR. Muslim No.91)

٢٥

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

(HR. Bukhari No.5027)

٢٦

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ

(HR. At Tirmidzi | Shahih | Shahih Al Jaami No.6541)

٢٧

أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ

(HR. Bukhari No.4689 Dan Muslim 2378)

٢٩

النَّدَمُ تَوْبَةٌ
(HR. Ahmad | Shahih | Shahih Al Jaami' No.6802)

٣٠

المُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ
(HR. Ath-thabrani | Shahih | Shahih Al Jaami' No.6655)

٣١

اِتَّقُوْا اللّٰهَ وَصِلُوْا أَرْحَامَكُمْ

(HR. At-Thabrani | Hasan | Shahih Al Jaami' No.108)

٣٢

الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

(HR. At Tirmidzi | Shahih | Shahih Al Jaami' No.3399)

٣٣

مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ

(HR. Abu Daud | Shahih | Shahih Al Jaami' No.6149)

٣٤

أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِيْ لِسَانِهِ

(HR. At-Thabrani | Hasan | Shahih Al Jaami No.1201)

٣٥

مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ
تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيْهِ

(HR. At Tirmidzi | Shahih | Shahih Al Jaami' No.5911)

٣٦

أَفْضَلُ الإِيْمَانِ الصَّبْرُ
وَالسَّمَاحَةُ

(HR. Bukhari dalam At Tarikh | Shahih |
Shahih Al Jaami' No.1097)

٣٧

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيْمَانِ
(HR. Bukhari No.24 Dan Muslim No.36)

٣٨

مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِيْ الدِّيْنِ
(HR. Bukhari No.2948 Dan Muslim No.1037)

٣٩

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ
مِنْ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ

(HR. Ahmad | Shahih | Shahih Al Jaami' No.6709)

٤٠

التَّأَنِّيْ مِنَ اللهِ
وَ العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ

(HR. Al-Baihaqi | Hasan | Shahih Al Jaami' No.3011)

٤١

مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ

(HR. Ahmad | Shahih | Shahih Al Jaami' No.6597)

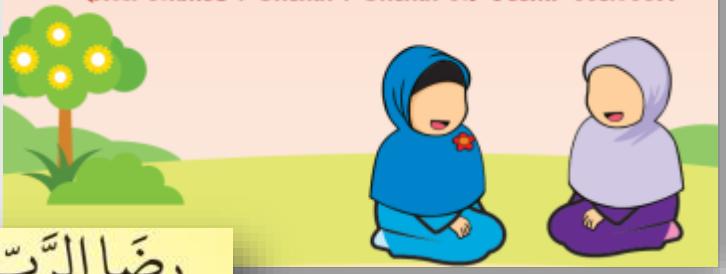

٤٢

رِضَا الرَّبِّ فِيْ رِضَا الوَالِدَيْنِ
وَ سَخَطُهُ فِي سَخَطِهِمَا

(HR. At-Thabrani | Shahih | Shahih Al Jaami' No.3507)

٤٣

«كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ

وخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»

صحيح ابن ماجّة: ٣٤٤٧

٤٤

لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كانَ في قَلْبِهِ

مِثْقالُ ذَرَّة مِنْ كِبْرٍ

(صحيح مسلم)

٤٥

الْغِيبَةُ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ

صحيح مسلم

٤٦

إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ

وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ.

(متفق عليه)

٤٧

قال رسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلّم):

إذا جاءَ رمضانُ فَتِّحَتْ أبوابُ الْجَنَّةِ،
وغُلِّقَتْ أبوابُ النارِ،
وصُفِّدَتِ الشياطينُ.

صحيح مسلم

٤٨

لاَ صلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

(متفق عليه)

٤٩

اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي

يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ

(صحيح مسلم)

٥٠

الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ،

وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ،

لَهُ أَجْرَانِ.

(متفق عليه)

٥١
طَلَبُ العلمِ فَرِيضَةٌ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
رواه ابن ماجة، صحّحه الألباني

الحديث الكامل سيأتي في الرقم: ١٢٦ لأن الحفظ بخطواتٍ.

٥٤

صحيح مسلم

الحديث الكامل سيأتي في الرقم: ١٦٧ لأن الحفظ بخطواتٍ.

٥٥

٥٦

...وَالصّلاةُ نُورٌ

(وراه مسلم)

الحديث الكامل سيأتي في الرقم: ١٦٧ لأن الحفظ بخطواتٍ.

٥٧

أوَّلُ مَا يُحَاسَبُ به الْعَبْدُ يومَ القيامةِ صلاتُه.

: إسناده صحيح

المصدر : تخريج المسند لشعيب

٥٨

مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ

وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى.

(وراه البخاري)

٥٩

صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي.

(وراه البخاريّ)

٦٠

«إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ:

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ،

فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلانًا فأَحِبُّوهُ،

فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ».

(رواه البخاريّ)

٦١

إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إلى الْجَنَّةِ، وأهلُ النَّارِ إلى النَّارِ،

جِيْءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ والنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ:

يا أهلَ الْجَنَّةِ لا مَوْتَ ويا أهلَ النّارِ لا مَوْتَ،

فَيَزْدَادُ أهلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إلى فَرَحِهِمْ، ويَزْدَادُ أهلُ النّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ

(رواه البخاري).

٦٢

إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ

وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.

(وراه مسلم)

٦٣

لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ.

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ

فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

(وراه مسلم)

٦٤

الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

(وراه مسلم)

٦٥

يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا.

(وراه البخاريّ)

٦٦

إِنَّ الْظُلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(وراه مسلم)

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ.

٦٧

(وراه البخاريّ)

٦٨

إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ

فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ.

(وراه البخاري)

٦٩

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا
سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ...
(وراه مسلم)

٧٠

اللهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ.

(رواه مسلم)

٧١

مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدّاً دَخَلَ النَّارَ.

(رواه البخاري)

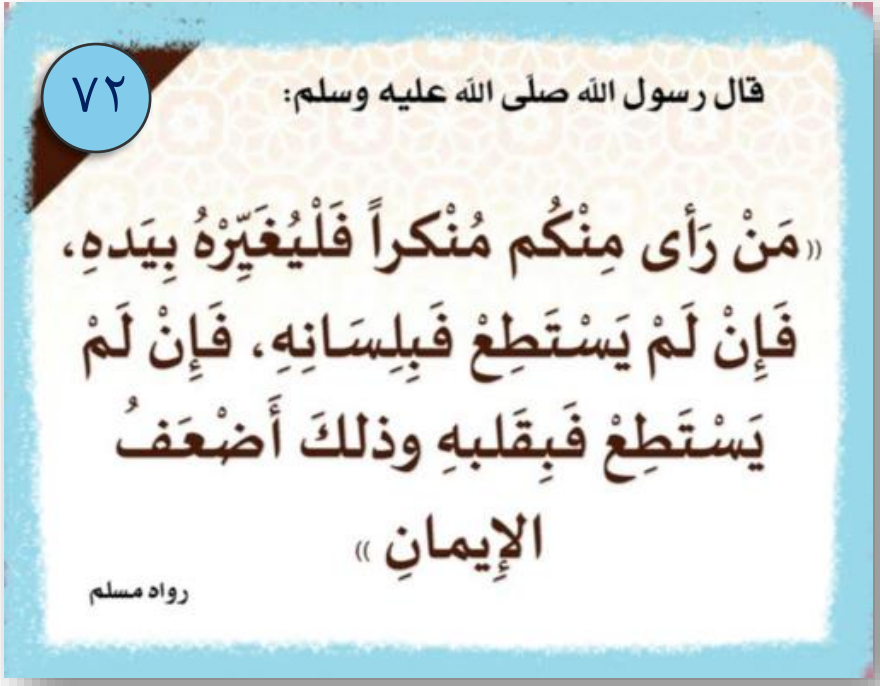
٧٢
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«مَنْ رَأى مِنْكُم مُنْكراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلبهِ وذلكَ أَضْعَفُ الإِيمانِ»
رواه مسلم

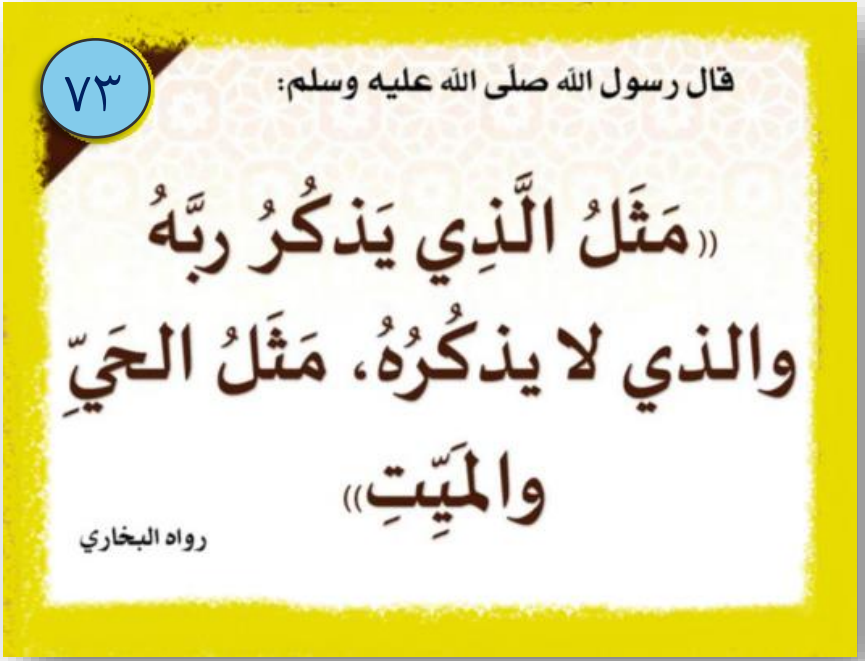
٧٣
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«مَثَلُ الَّذِي يَذكُرُ ربَّهُ والذي لا يذكُرُهُ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ»
رواه البخاري

٧٤

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ (رضي الله عنهما) قال:

كان رسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم) إذا خَطَبَ يَقُولُ:

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ.

(رواه مسلم)

٧٥

أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

فَأَكْثِرُوا الْدُعَاءَ.

(رواه مسلم)

٧٦

لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ.

لِيَعْزِمْ في الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ.

(رواه مسلم)

٧٧

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

(رواه البخاريّ)

٧٨

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ،

كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ.

(رواه مسلم)

٧٩ مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ.

(رواه مسلم)

عن ابنِ عُمَرَ (رضي الله عنهما) قال:

كان مِن دعاءِ الرسولِ (صلّى الله عليه وسلّم):

٨٠ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ.

(رواه مسلم)

٨١

إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ اللهِ.

(رواه البخاريّ)

٨٢

قال الله تعالى في حَدِيثٍ قُدْسِيٍّ:

... ومَا تَقَرَّبَ إليَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إليَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ،

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ

سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها،

وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وإنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ ...

(رواه البخاريّ)

٨٣

قال رَسُولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوْقِدُ ابْنُ آدَمَ

جزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ ...

(رواه مسلم)

٨٤

رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

(رواه مسلم)

* الْمُرَادُ بِهِ سُنَّةُ الفجرِ

عَنْ عَائِشَةَ (رضي الله عنها) عَنِ النبيِّ (صلّى الله عليه وسلّم) قال:

٨٥

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إلى اللهِ تَعَالى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ.

(رواه البخاريّ)

٨٦

آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حدَّثَ كَذَبَ،

وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ،

وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ.

(رواه البخاريّ)

٨٧

مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ.

(رواه مسلم)

٨٨

إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وذلك كُلَّ لَيْلَةٍ.

(رواه مسلم)

٨٩

إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ...

(رواه البخاريّ)

شرح الظن:

وهو تُهمةٌ تقَعُ في القَلبِ بلا دَليلٍ، يعني سُوءَ الظَّنِّ بِالمسلِمين، والحديثَ بما لم يُتيقَّنْ مِنَ الأخبارِ،

٩٠

حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ.

(رواه البخاريّ)

٩١

لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عندَ كُلِّ صَلاةٍ.

(متفق عليه)

٩٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال:

((مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ،

إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ)).

متفق عليه.

٩٣

((إِنَّما الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى)).

متفق عليه.

هو الصبرُ في أولِّ نُزُولِ المُصِيبَةِ
وهو الصبرُ الْمَحْمُودُ والأجر أَكْمَلُ وَأكثرُ.

٩٤

((للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ،
مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا)) .

رواه مسلم.

٩٥

((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ،
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشْراً)).

رواه مسلم.

٩٦

((إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ
وَالكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ)).

رواه مسلم.

٩٧

((إنَّ اللهَ لَيَرضَى عَن الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا)) .

رواه مسلم.

٩٨

((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ:

رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ

وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُه

آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ)).

متفق عليه.

٩٩

((مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ
خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ
مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ)).

رواه مسلم

١٠٠

((مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ،

بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ،

وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ)).

رواه مسلم.

١٠١

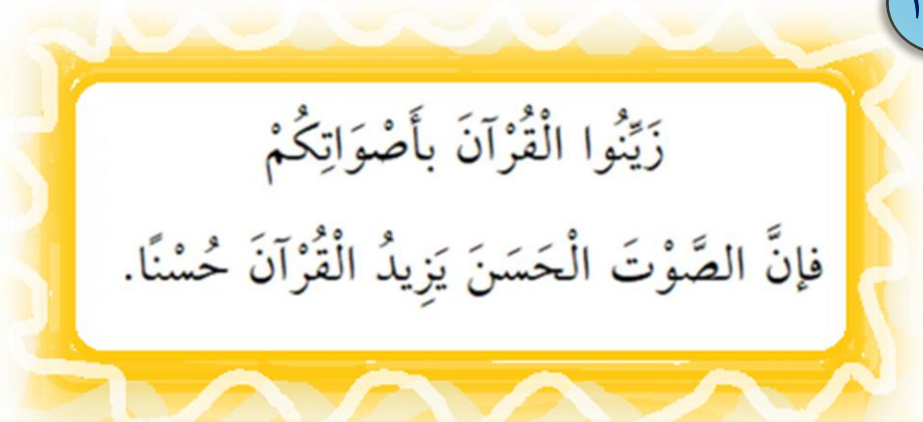

(**إسناده جيد على شرطِ مسلم**، صحّحه الألباني في السلسلة الصحيحة)

اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يوْمَ القيامةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ،

اِقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ فإنَّهما يأتِيَانِ يومَ القيامةِ كأنَّهما غَمَامَتَانِ، أو كأنَّهما غَيَايَتَانِ، أو كأنَّهما فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عن صَاحِبِهِما،

اِقرَؤُوا سورةَ البقرةِ فإنَّ أَخْذَها بَرَكةٌ وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها الْبَطَلَةُ *

* (أي: السَّحَرَةُ).

(صحيح مسلم)

١) **الزهراوَيْنِ**: الْمُنِيرَتَيْنِ وسُمِّيَتْ البقرةُ وآلُ عمرانَ الزَّهْرَاوَيْنِ لأنَّهما نُورَانِ ، أو لِكَثْرَةِ أَنْوَارِ أَحْكَامِ الشَّرْعِ والأسماءِ الْحُسْنَى فيهما، ولا شكَّ أنَّ نورَ كلامِ اللهِ أشدُّ وأكثرُ ضِيَاءً، وكُلُّ سُورَةٍ مِنْ سُوَرِ القرآنِ زَهْرَاءُ لِما فيها مِن أحكامٍ ومَوَاعِظَ، ولِما فِيهَا مِنْ شِفَاءِ الصُّدُورِ وتَنْوِيرِ الْقُلُوبِ وتَكْثِيرِ الأَجْرِ لِقَارِئِهَا.

٢) **غَمَامَتَانِ**: وخَصَّ - صلى الله عليه وسلّم - بالذكرِ قراءةَ سورتَي الْبَقَرَةِ وآلِ عِمْرَانَ بَيَانًا لِعِظَمِ مَنْزِلَتِهِمَا وتَأْكِيداً لِخُصُوصِيَّتِهِمَا في الشَّفَاعَةِ لِمَنْ دَاوَمَ على قِرَاءَتِهِمَا والْعَمَلِ بِمَا فِيهِمَا ، وبَيَّنَ النبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - أَنَّهُمَا تَتَشَكَّلاَنِ وتَتَجَسَّدَانِ وتَحْضُرَانِ أو تَتَصَوَّرَانِ كأَنَّهُمَا "غَمَامَتَانِ" أي: سَحَابَتَانِ تُظَلاَّنِ صَاحِبَهُمَا عَنْ حَرِّ الْمَوْقِفِ ، وإنَّما سُمِّيَ الْغَمَامُ غَمَامًا لأنه يَغُمُّ السَّمَاءَ فَيَسْتُرُهَا.

٣) **غَيَايَتَانِ**: الْغَيَايَةُ كلُّ ما أَظَلَّ الإنسانَ فوقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابَةٍ وغَيْرِهَا.

٤) **فِرْقَانِ**: طَائِفَتَانِ أَوْ جَمَاعَتَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ - وهي جَمَاعَةُ الطَّيْرِ الْبَاسِطَةُ أَجْنِحَتَهَا متَّصلاً بعضُها بِبَعْضٍ، والْمُرَادُ أَنَّهُمَا يَقِيَانِ قَارِئَهُمَا مِنْ حَرِّ الْمَوْقِفِ وكَرْبِ يومِ الْقِيَامَةِ ، وتُدَافِعَانِ الْجَحِيمَ والزَّبَانِيَةَ، أو تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا بالشَّفَاعَةِ أو عندَ السؤالِ يومَ القيامةِ إذا لمْ يَنْطِقِ اللِّسَانُ. (منقول)

١٠٣ مَن حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ.

(وراه مسلم)

١٠٤ إنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ له وهِيَ:

تبارك الذي بِيدِه المُلْكُ.

الْحَدِيثُ: حَسَنٌ، صحّحه شيخُ الإسلامِ ابنُ تَيْمِيَةَ في مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى

١٠٥

عَنْ جابرٍ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم)

كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (ألـم تَنْزِيل)* و(تَبَارَكَ الذي بيدِهِ المُلْكُ).

* سورة السَّجْدَة

حديثٌ صحيحٌ، صحّحه الألباني.

١٠٦

لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

(صحيح البخاري)

١٠٧

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛
فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ.

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛
فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ.

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ؛
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»

متفق عليه

١٠٨

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

رواه مسلم

١٠٩

مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كتبها الله عزَّ وجلَّ عِنْدَهَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إلى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إلى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ...

رواه مسلم

١١٠

المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِن المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كُلٍّ خيرٌ،

اِحْرِصْ على ما يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ باللهِ ولا تَعْجِزْ،

وإنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا،

ولكنْ قلْ: قَدَّرَ اللهُ وما شاء فَعَلَ، فإنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

رواه مسلم

١١١

مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.

لاَ أَقُولُ (أَلَم) حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ.

رواه الترمذي

١١٢

إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ.

رواه مسلم

١١٣

إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ.

رواه مسلم

١١٤

لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ تَعَالَى حَقَّ تَوَكُّلِهِ

لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ،

تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا.

صحّحه الألباني

في صحيح الجامع

تَغْدُو خِمَاصًا: تَذْهَبُ في أوّلِ النهارِ جِيَاعًا.

تَرُوحُ بِطاناً: تأتي في آخرِ النهارِ وقَدْ مُلِئَتْ بُطُونُها بالطعامِ.

عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ (رضي الله عنهما) قال: كُنْتُ خَلْفَ النبيِّ (صلى الله عليه وسلّم) يومًا فقال:

يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ:

اِحْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، اِحْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ،

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بالله،

وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ على أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ،

لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ،

وَإِنِ اجْتَمَعُوا على أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ،

لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ،

رُفِعَتِ الأَقْلامُ وجَفَّتِ الصُّحُفُ.

رواه الترمذيُّ

رفيق: هو أن يَتَّصِفَ الإنسانُ بجانبِ اللِّيْنِ في القولِ والعملِ ويتعاملُ برحمةٍ وَرَأْفَةٍ لاَ بِفَظَاظَةٍ.

١١٧

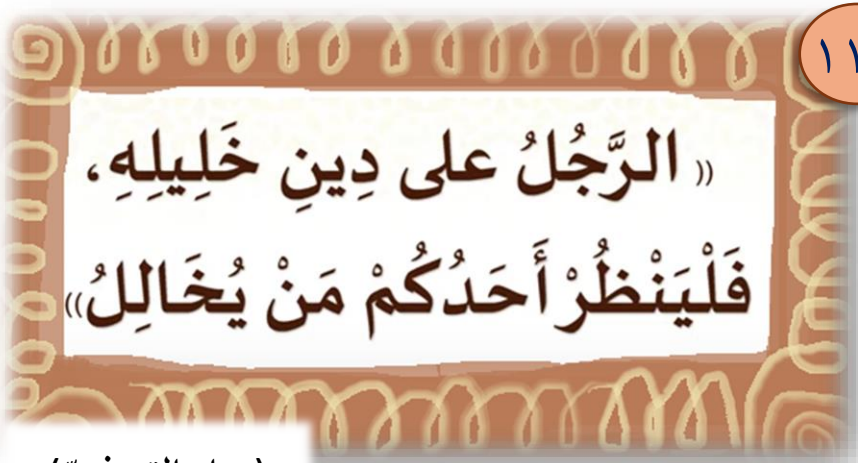

(رواه الترمذيّ)

الشرح: يؤثّر في الرجلِ أخلاقُ صاحبِهِ وتصرّفاتُه فيجب حُسْنُ اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ.

يُخَالِلُ: مَن نُعَامِلُهُ صَدِيقاً.

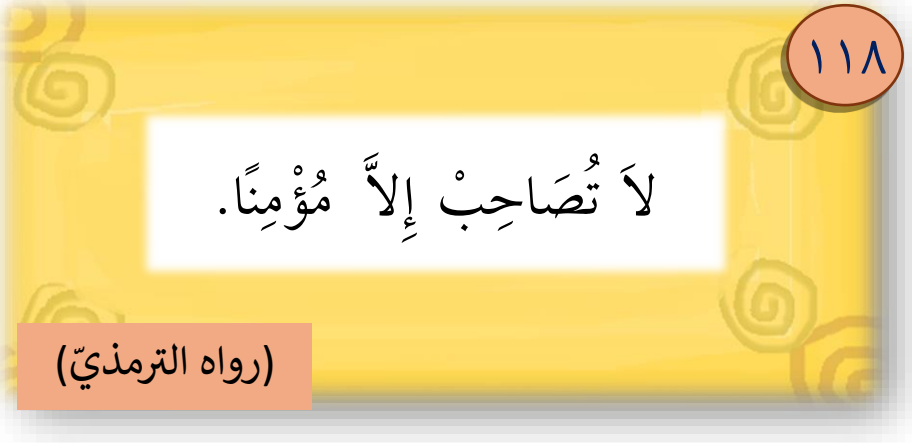

الشرح: المؤمنُ يَدُلّكَ على الإيمانِ والهدى والخيرِ ويَدْعُو اللّهَ لك ويكون لك عَوْناً.

مَغْبُونٌ في شيءٍ : لا يعرف الإنسانُ نَفَاسَةَ هذا الشيءِ فلا يَنْتَفِعُ به.

١٢٠
«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ
مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ، والْمُهَاجِرُ مَنْ
هَجَرَ مَا نَهى اللَّه عَنْهُ»
(رواه البخاريّ)

صاحبُ القرآنِ : هو حاملُ القرآنِ في صَدْرِهِ، قد حفظَه كلَّهُ ويعمل به وهو مِن خيرِ الناسِ.
ويحتوي على كلِّ مسلمٍ يُصَاحِبُ القرآنَ في حياته بقراءتِه وفهمِه والعمل به كما يستحِقّ ولَوْ لَمْ يحفظْه كاملاً.

الشرح: مَعَ دخولِهِ الْجَنَّةَ يقال له: اِقْرَأِ القرآنَ بالتجويدِ والتّأنِّي والتدبّرِ كما كنتَ تقرأه في حياتِكَ، وارتقِ في درجاتِ الْجَنَّةِ.

١٢٢

إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ باللهِ مِنْ أَرْبَعٍ : يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ومِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،

ومِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

(رَوَاهُ مسلم)

قال الشيخ العثيمين (رحمه الله):

والدجّالُ، هو رَجُلٌ كَافِرٌ، يُبْعَثُ في آخرِ الزَّمَانِ، يَدَّعِي النبوّةَ أوّلاً ثم يَدَّعِي أنه إلَهٌ، وفِتْنَتُهُ أَعْظَمُ فِتْنَةٍ كانتْ على الأرض مُنْذُ خَلْقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ. وقد حَذَّرَ نبيُّنا مِن فِتْنَتِه، وما مِن نبي مِن الأنبياء إلاَّ أَنْذَرَ قومَه حتى يستعدَّ الناسُ لِهذه الفتنةِ العظيمةِ. هذا الدّجّالُ يَجْعَلُ اللهُ على يَدَيْهِ آياتٍ فتنةً للناس ومنها أنه يَأْمُرُ السّماءَ فتُمْطِرُ ويَأْمُرُ الأرضَ فَتُنْبِتُ، فيَأْتِي إلى القومِ، ويَتْبَعُهُ ناسٌ كَثِيرون. فَمَن تَبِعَه أَدْخَلَهُ جنّتَه ومَن أَنْكَرَه أَدْخَله نارَهُ، وجنّتُه يبدو أنَّها جَنّةٌ ولكنّها نارٌ، ونارُه يبدو أنَّها نارٌ ولكنها جَنّة. واللهُ بيّن لنا آياتِه أنّ الدّجّالَ كاذبٌ، ومَكْتُوب بينَ عَيْنَيْهِ : "كافر" ، يَقْرأه كُلُّ مسلمٍ ومؤمنٍ ولَوْ لَمْ يَعْرِفِ الْقِرَاءةَ. وكلُّ منافقٍ لا يرى الكلمةَ بَيْنَ عَيْنَيْه لأنه مُضِلٌّ، والدّجّالُ أَعْوَرُ – ما له إلاّ عَيْنٌ واحِدَةٌ. يَبْقَى في الأرضِ أربعِينَ يَوْمًا أوّلُها كَسَنَةٍ، ثم يَنْزِلُ عِيسى ابْنُ مريمَ – وهو الْمَسِيحُ الصّادِقُ الطاهِرُ، النبِيُّ – فيَقْتُلُ هذا الدّجّالَ الْخَبِيثَ الكاذبَ، يُسَلِّطُهُ اللهُ عليه فيَقْتُلُ الدجالَ. ومِنْ أَجْلِ فتنتِهِ أَمَرَنا النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) أنْ نستعِيذَ بالله مِنْه في كُلِّ صلاةٍ فقال (إذا تشَهّدَ أحدكم ... (إلى قوله) ... ومِن شرِّ فتنةِ المسيحِ الدجالِ) لأن فتنتَه عظيمة، فينبغي لنا أن نستعيذَ بالله بِقَلْبٍ صَادقٍ مِن فتنةِ المسيحِ الدجالِ. وأيضا مِن أسبابِ وِقايَةِ فِتْنَتِهِ أنّ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أولِ سورةِ الكهفِ وَقَرَأَهُنَّ عَلَيْهِ عُصِمَ مِن فتنتِهِ. (انتهى الكلام – بتصرف بسيط).

١٢٣

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ،

وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ.

(رَوَاهُ البخاري)

١٢٤

أَلاَ أَدُلُّكَ على كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

(رَوَاهُ البخاري)

مارج مِن نار: اللَّهَبُ الذي يَعْلُو النارَ إذا أُوْقِدَتْ.

* **مِمّا وصف لكم**: في القرآنِ، فآدمُ خُلِقَ مِنْ طِينٍ مُكَوَّنٍ مِن تُرابٍ وماءٍ.

١٢٦

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»

(متفق عليه)

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه - قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ!

أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

الإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَلَّا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ

وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ،

وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ،

وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ،

وَتَصُومَ رَمَضَانَ،

وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً،

قَالَ: صَدَقْتَ ـ فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ العَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ.

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً، ثُمَّ قَالَ لِي:

يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»

(رواه مسلم)

١٢٨

يقول الله تعالى (في حديثٍ قُدْسِيٍّ):

أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأنا مَعَه إذا ذَكَرَنِي،

فإنْ ذَكَرَنِي في نَفْسِهِ ذَكَرْتُه في نَفْسِي،

وإنْ ذَكَرَنِي في مَلَإٍ ذَكَرْتُه في مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ،

وإنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا،

وإنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إليه بَاعًا،

وإن أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.

(متفق عليه)

١٢٩

مَا مِنْ أيّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إلى اللهِ

مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ ...

(صحيح الترمذيّ)

١٣٠

مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

(متفق عليه)

١٣١

أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ باللهِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وقَوْلُ الزُّورِ.

(رواه البخاريّ)

*الزُّورُ: هُوَ الْكَذِبُ وأعظمُ الْكَذِبِ ما يكون على اللهِ والشِّرْكُ وشهادةُ الزورِ.

١٣٢

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) قال:

لَعَنَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – اَلْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

(رواه البخاريّ)

١٣٣

أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ.

(رواه مسلم)

١٣٤

«لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ».

(متفق عليه)

الْمَقْصُودُ: التَّعَلُّمُ مِنَ الْخَطَأِ وَعَدَمُ تَكْرَارِهِ.

١٣٥

«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ...».

(رواه البخاري)

١٣٦

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلى اللهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

(رواه مسلم)

١٣٧

«... كُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ».

(متفق عليه)

١٣٨

«كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».

(رواه البخاري)

١٣٨

عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: **كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.**

وَكَانَ ٱبْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ» رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

١٣٩

«... وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ

إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،

وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

(رواه مسلم)

الحديث الكامل سيأتي في الرقم: ١٥٠ لأن الحفظ بخطواتٍ.

١٤٠

«الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

(متفق عليه)

١٤١

قال الله في حديثٍ قدسيٍّ:

«أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ،

ولاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ:

﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾».

(رواه البخاريّ)

١٤٢

«كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ على اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ،

حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ».

(رواه البخاريّ)

١٤٣

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

(رواه مسلم)

١٤٤

«التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ».

(متفق عليه)

١٤٥

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ».

(متفق عليه)

١٤٦

«...الْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ على أَحَدِكُمْ مَا دَامَ في مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمْ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عليه، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ أو يُحْدِثْ فِيهِ».

(صحيح أبي داودَ)

١٤٧

«بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

(رواه مسلم)

١٤٨

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ».

(متفق عليه)

١٤٩

عَنْ أَنَسٍ أنّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) قال:

«اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ ...».

(رواه البخاريّ)

١٥٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

- «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا؛ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ.
- وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
- وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

١٥٠

٥ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

٦ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الجَنَّةِ.

١٥٠

«... وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ

يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ

إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ،

وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ،

وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ،

وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ،

وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

(رواه مسلم)

حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ: أَحَاطَتْ بِهِمُ الملائكةُ التي تَبْحَثُ عَنْ مَجَالِس القرآنِ مثلِ هذه، إكرامًا لَهُمْ وَرِضًا بِحَالِهِمْ، وَاسْتِمَاعًا لِذِكْرِهِمُ اللهَ وليكونوا شُهَدَاءَ عليهم.

١٥١

عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ـ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؛ فَهُوَ رَدٌّ»

(متفق عليه)

١٥٢

«ما بُعِثَ نَبِيٌّ إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ،

أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ».

(رواه البخاريّ)

١٥٣

«إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ».

(متفق عليه)

١٥٤

«فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ».

(رواه مسلم)

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رضي الله عنهما) قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يقول:

١٥٥

«إِنَّ الْحَلالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ،

وبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ.

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ؛

كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوْشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ.

أَلاَ وإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ.

أَلاَ وإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ،

وإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ».

105

(متفق عليه)

١٥٦

روى البخاري في "الأدب المفرد" (716)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه :

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ،

أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ،

قَالَ: قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ».

وصححه الألباني في "صحيح الأدب المفرد"

عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ.

وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.

وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا؛ كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» بِهَذِهِ الحُرُوفِ.

١٥٨

قال رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم):

« الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ:

لِلَّهِ ولِكِتَابِهِ ولِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ».

(رواه مسلم)

* **الحديث السابع** في: الأربعون النووية

١٥٩

قال رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم):

« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، ويُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ، وَحِسَابُهُمْ على اللهِ تَعَالى».

(متفق عليه)

١٦٠

قال رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم):

« مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ،

وما أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ،

فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ على أَنْبِيَائِهِمْ ».

(متفق عليه)

* **الحديث التاسع** في: الأربعون النووية

* **الحديث الثانِي والعشرون** في: الأربعون النووية

١٦٢

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ،

كُتِبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

(رواه البخاريّ)

١٦٣

عَنْ أُمِّ المؤمنين عائشةَ (رضي الله عنها) قالتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ (صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّهُ * قَالَ:

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرُهُهُ قَالَ:

الْحَمْدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ».

(صحيحُ ابنِ ماجة للألباني)

* عندَ رؤيةِ شيءٍ أعجب النبيَّ كان يقول هذا إشارةً إلى أنّ الخيرَ كلَّه مِن الله.

١٦٤

«مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ وَلاَ سَقَمٍ وَلاَ حَزَنٍ حتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

(رواه مسلم)

وَصَب: الْمَرَضُ الْمُسْتَمِرّ أو الْمَرَضُ الْخَطِير لا علاجَ له.

نَصَب: تَعبٌ من العملِ الصالحِ أو طلبِ الرزقِ أو أَلَمُ البدنِ.

سَقَم: كلّ مَرَضٍ ولو خفيفًا.

حَزَن: من الابتلاءِ أو فَقْدِ شيءٍ أو مَحْبُوبٍ.

الحديث 165

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا ٱفْتَرَضْتُ عَلَيْهِ.

وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ ٱسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

الحديث 166

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾.

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ، أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحديث 167

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ المِيزَانَ.

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ ـ أَوْ تَمْلَأُ ـ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

وَالصَّلَاةُ نُورٌ،

وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ،

وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ.

وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ.

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الحديث 168

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَيْحَانَتِهِ ـ رضي الله عنهما قَالَ:

حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

«دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ»

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الحديث 169

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَحِلُّ دَمُ ٱمْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ:

الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ،

وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

الحديث 170

عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ رضي الله عنه :

«أَنَّ رَجُـلاً قَـالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ:

لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَاراً، قَالَ: لَا تَغْضَبْ»

رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

١٧١

قال رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لأَبِي طالبٍ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ:

«قلْ لا إلهَ إلا اللهُ أشفعْ لك بِهَا يومَ القيامةِ»

قال: يا ابنَ أخي، لولا أنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيشٌ لَأَقْرَرْتُ عَيْنَيْك بِهَا.

فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ القصص: ٥٦

(صحيحُ ابنِ حِبّانٍ)

عيَّـرَ: لاَمَ يلومُ ولَعَنَ يَلْعَنُ.

١٧٢

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«أُحُدٌ جَبَلٌ، يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

(رواه البخاريّ)

١٧٣

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَداً

مَا أَخَذْتُمْ بِهِمَا أَوْ عَمِلْتُمْ بِهِمَا:

كتابَ اللهِ وسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

(المحدّث: ابنُ حَزَمٍ، حديث صحيح)

١) حتى يردا عليّ الحوضَ: حتى يَمُرّا عليّ وأنا على الْحَوْضِ.

٢) الْحَوْضُ: هو نَهْرُ الْكَوْثَرِ الذي أعطى اللهُ نبيَّه في الآخرةِ ويَسْقِي مِنْهُ المؤمنين.

١٧٤

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«يَنْزِلُ ربُّنا – تَبَارَكَ وتعالى – كلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

حَيْنَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ:

مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ له مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ،

مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

(رواه البخاريّ)

١٧٥

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ

وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إلاَّ لِلْمُؤْمِنِ،

إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فكَانَ خَيْراً لَهُ،

وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

(رواه مسلم)

١) **السَّرَاءُ**: النِّعَمُ الدينيّةُ كالعِلمِ وَالْفِقْهِ فِي الدِّينِ، والتوفيقِ إلى العملِ الصالحِ.

والنعم الدُّنْيَوِيّة كالمالِ والرزقِ والبَنِينَ.

٢) **الضّرّاءُ**: كالْمَرَضِ والضَّرَرِ والْفَقْرِ.

١٧٦

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

« إنَّ ربَّكُمْ حَيِّيٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا، أو قال: خَائِبَتَيْنِ».

(صحّحه الألباني في صحيح ابن ماجة)

صفرا: فارغتينِ من قَبولِ الإجابةِ.

خائبتينِ: لا تنالُ ما دعتْ بِهِ.

١٧٧

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ... »

(رواه البخاريّ)

١٧٨

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُوْلَدُ على الْفِطْرَةِ،

فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ...»

(رواه البخاريّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم)

دَخَلَ المسجدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ، صلّى الله عليه وسلم،

فَرَدَّ وَقَالَ: « اِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى.

ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ على النَّبِيِّ، صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلّم، فَقَالَ:

«اِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، ثَلاثًا، فَقَالَ:

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ:

«إِذَا قُمْتَ إلى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ،

ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا،

ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا،

وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا».

(رواه البخاريّ)

١٨٠

قال رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم):

«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ على مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

(رواه مسلم)

١٨١

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ غُلَاماً مِنَ اليَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُه وَهُوَ بالـــمَوْتِ. فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ. فَنَظَرَ الغُلَامُ إِلَى أَبِيْهِ – وَهُوَ عِنْـــدَ رَأْسِهِ – فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: «أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ». فَأَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ. فَخَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِيْ مِنَ النَّارِ»[١].

رواه البخاريّ

١٨٢

قال مُعَاذٌ (رضي الله عنه):

كُنْتُ رَدِيفَ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم على حِمَارٍ فقال لي:

«يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ على الْعِبَادِ ومَا حَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ. قال: «حَقُّ اللهِ على الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا به شَيْئًا، وحَقُّ الْعِبَادِ على اللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ به شَيْئًا». قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، أفلا أُبَشِّرُ الناسَ؟ قال: «لا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا».

(متفق عليه)

١٨٣

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».

(صحيح الترمذيّ)

الشرح: لا يُحِسُّ الذي قُتِلَ شهيداً في سبيل اللهِ مِن أَلَمِ الْقَتْلِ شَيْئًا إلاَّ كَمَا يَجِدُ أحدُكم مَسَّ الْقَرْصَةِ – وهي عَضُّ النَّمْلَةِ. هذا الْحَدِيثُ يبيّن عِظَمَ مَنْزِلَةِ الشهيدِ عندَ ربِّه حَيْثُ رَفَعَ اللهُ كُلَّ الآلامِ منه وخفّفَها عنه.

١٨٤

قال رَسولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

« اِلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ... ».

(صحيح أبي داودَ)

١٨٥

« لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً.

قَالَ (صلّى الله عليه وسلّم): «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ،

الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ».

(رواه مسلم)

بطرُ الحقِ: رَفْضُهُ وجَعْلُهُ باطلاً.
غَمْطُ الناسِ: احتقارُهُمْ.

١٨٦

«... فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ على النَّارِ مَنْ قَالَ:

لا إلهَ إلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ».

(متفق عليه)

١٨٧

«أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ:

لا إلهَ إلاَّ اللهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ».

(وراه البخاريّ)

١٨٨

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ على مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

(متفق عليه)

الشرح:

١) كَلِمَتُهُ: خُلِقَ عِيسَى (عليه السلام) بقولِ اللهِ : كُنْ بِدُونِ أبٍ.

٢) رُوْحٌ مِنْهُ: عِيسَى (عليه السلام) مَخْلُوقٍ مِنْ رُوحٍ مَخْلُوقَةٍ.

٣) على ما كان مِن العملِ: إِدْخَالُهُ الْجَنَّةَ مِن أَجْلِ إِيْمَانِهِ واعْتِقَادَاتِهِ بِهَذِهِ.

١٨٩

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عائشةَ (رضي الله عنها) قالتْ:

قالَ رَسُولُ اللهِ (صلّى الله عليه وسلّم):

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ

فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلى اللهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ».

(وراه البخاري)

الشرح: اللهُ لا يَمَلُّ مِن ثَوَابِكُمْ حتى تَمَلَّوا مِنَ الْعَمَلِ.

١٩٠

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عبدِ اللهِ (رضي الله عنه) قال:

كنّا عندَ النبيِّ (صلّى الله عليه وسلّم) فَنَظَرَ إلى الْقَمَرِ لَيْلَةً – يَعْنِي الْبَدْرَ – فقال:

«إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ،

لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ ...».

(متفق عليه)

تُضامُّون : فَلاَ يَرَاه بعضُكم دونَ بعضٍ،

بل كُلُّكُمْ تَشْتَرِكُونَ فِي رُؤْيَتِهِ بِسُهُولَةٍ .